أكدت أنه بعد الهجوم الكيميائي لا يجب بقاؤه في السلطة

سفيرة واشنطن في الأمم المتحدة: على الأسد الرحيل

- تيلرسون: أولوية الولايات المتحدة في سورية تبقى هزيمة «داعش» حتى يتحقق الاستقرار
- روحاني للأسد: الشعب الإيراني سيقف إلى جانب الشعب السوري في الكفاح ضد الإرهابيين!

النظام السوري يواصل قصف منازل المدنيين

اعتبرت السفيرة الاميركية في الامم المتحدة نيكي هايلي أمس انه لا يمكن للرئيس بشار الاسد البقاء في السلطة بعد الهجوم الكيميائي الذي اتهمت واشنطن قواته بتنفيذه في شمال غرب سورية ووجهت على اثره ضربة صاروخية على قاعدة جوية سورية.

وقالت هايلي، في مؤشر على تغيير محتمل في نهج إدارة الرئيس دونالد ترامب حيال الملف السوري بعد الهجوم الكيميائي على مدينة خان شيخون، خلال تصريحات لشبكة "سي إن إن" التلفزيونية "ليس هناك أي خيار لحل سياسي والأسد على رأس النظام».

وتابعت "إن نظرتم إلى أعماله، إن نظرتم إلى الوضع، سيكون من الصعب رؤية حكومة مستقرة ومسالمة مع الأسد».

ولم توضح المسؤولة الاميركية إن كانت إدارة ترامب التي تفادت حتى الآن الدعوة مباشرة إلى رحيل الأسد عن السلطة، بدلت سياستها. لكنها حذرت الجمعة بأن الولايات المتحدة على استعداد لتوجيه ضربات جديدة ضد النظام السوري اذا استدعى الامر.

وقتل 87 مدنيا بينهم 31 طفلا الثلاثاء وفق المرصد السوري لحقوق الانسان، نتيجة تنشقهم لغازات سامة في مدينة خان شيخون السورية في محافظة ادلب.

واتهمت واشنطن والمعارضة السورية قوات النظام بتنفيذ الهجوم من خلال قصف جوي، الامر الذي نفته دمشق بالمطلق مع حليفتها موسكو. وتقول موسكو ودمشق ان الطيران السوري قصف مستودع اسلحة لمقاتلي المعارضة كان يحتوي مواد كيميائية.

وقالت هايلي ان "تغيير النظام هو امر نعتقد انه سيحصل"، مضيفة ان واشنطن تركز ايضا على قتال تنظيم الدولة الاسلامية في سورية والحد من النفوذ الايراني.

– قتال الجهاديين "أولوية» –

وتأتي مواقف هايلي غداة تصريحات لوزير الخارجية الاميركية ريكس تيلرسون أكد فيها أن اولوية بلاده في سورية تبقى هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية حتى قبل أن يتحقق الاستقرار.

وقال تيلرسون في مقابلة لشبكة "سي بي إس" التلفزيونية، نشرت مقتطفات منها السبت، "من المهم أن تبقى أولوياتنا واضحة. ونعتقد أن أولى الأولويات هي هزيمة تنظيم الدولة الإسلامية».

وبحسب تيلرسون، فإن التغلّب على تنظيم الدولة الإسلامية واستئصال "الخلافة" التي أعلنها سيقضيان على تهديد لا يطال الولايات المتحدة فحسب بل "الاستقرار في المنطقة بكاملها».

وشدد الوزير الاميركي على انه "بعد الحدّ من تهديد تنظيم الدولة الإسلامية أو القضاء عليه، أعتقد انه يمكننا وقتها تحويل اهتمامنا في شكل مباشر نحو تحقيق الاستقرار في سورية».

خلال عهد الرئيس الاميركي السابق باراك اوباما، شكل رحيل الاسد مطلباً رئيسياً لواشنطن التي كانت تعد ابرز حلفاء المعارضة، قبل ان تنكفئ تدريجياً عن الملف السوري.

وقبل ايام من الهجوم الكيميائي في خان شيخون، اعتبر تيلرسون ان مصير الاسد يقرره الشعب السوري، في وقت اكدت هايلي أن واشنطن لم تعد تركز على اسقاط الرئيس بشار الاسد.

لكن مواقف ادارة ترامب تغيرت كليا بعد وقوع هجوم خان شيخون الذي اثار تنديداً دولياً واسع النطاق خصوصا بعد تداول صور الضحايا وبينهم اطفال وهم يرتجفون ويصابون بحالات اغماء وخروج رغوة من الفم.

وردا على الهجوم، نفذ الجيش الاميركي فجر الجمعة بأمر من ترامب هجوما على مطار الشعيرات العسكري في محافظة حمص (وسط)، عبر إطلاق 59 صاروخا عابرا من طراز "توماهوك" من البحر.

وهي الضربة الاميركية العسكرية الاولى المباشرة ضد النظام السوري منذ بدء النزاع منتصف مارس 2011.

وكان ترامب وجه خطابا الى الأمة من منزله في فلوريدا بعد بدء الضربة، وصف فيه الأسد بـ"الديكتاتور". وقال "باستخدام غاز الأعصاب القاتل، انتزع الأسد ارواح رجال ونساء وأطفال لا حول لهم ولا قوة».

روحاني يتصل بالاسد

واثارت الضربة الاميركية غضب دمشق التي وصفتها بانها تصرف «ارعن غير مسؤول»، نافية بالمطلق استخدامها لأي نوع من السلاح الكيميائي في خان شيخون.

وبعد هجوم خان شيخون ثاني اكبر هجوم كيميائي بعد الغوطة الشرقية في العام 2013 والذي تسبب بسقوط المئات من الضحايا ووجهت أصابع الاتهام فيه الى دمشق.

ووافقت الحكومة السورية في العام ذاته على تفكيك ترسانتها الكيميائية، بعد اتفاق روسي اميركي. وجاءت الموافقة في ظل تهديد أميركي بقصف سورية.

الا ان اتهامات عدة وجهت الى دمشق منذ ذلك الحين بتكرار استخدام غازات سامة في مناطق عدة.

وسارع داعمو النظام السوري وعلى راسهم روسيا وايران الى الدفاع عن دمشق ازاء الاتهامات باستخدام غازات سامة في خان شيخون.

وقال الرئيس الإيراني حسن روحاني خلال اتصال هاتفي اجراه بالرئيس السوري، ان الاتهامات الموجهة إلى سورية "لا أساس لها من الصحة"، مشدداً على أن "الهجوم الأميركي هو انتهاك للقوانين الدولية ولميثاق الأمم المتحدة».

واكد خلال الاتصال الذي جرى مساء السبت، وفق ما نقلت الرئاسة الإيرانية على موقعها الإلكتروني، ان "الشعب الإيراني سيقف إلى جانب الشعب السوري في الكفاح ضد الإرهابيين ودفاعا عن وحدة وسلامة أراضي سورية" معتبرا ان "استخدام أسلحة كيميائية، وهو عمل لا يغتفر، كان يهدف إلى تحويل أنظار الرأي العام العالمي عن حقيقة الواقع في سورية».

ونقل موقع الرئاسة الإيرانية عن الأسد قوله إن "الهجوم الأميركي يأتي بعد هزائم الإرهابيين الفادحة وتفككهم. وهو مسعى لرفع معنوياتهم وإضعاف الشعب والجيش السوري».

وقتلت امراة السبت في خان شيخون جراء غارة قال المرصد السوري انه من المرجح ان طائرات روسية نفذتها. كما تجدد القصف الاحد على المدينة وفق المرصد من دون توفر اي حصيلة.

وتشهد سورية نزاعا داميا تسبب منذ العام 2011 بمقتل اكثر من 320 الف شخص وبدمار هائل ونزوح وتشريد اكثر من نصف السكان داخل سورية وخارجها.

باستخدام سيارتين مفخختين

قوات عراقية تحبط هجوما انتحاريا استهدف معبر الوليد الحدودي مع سورية

أحبطت القوات العراقية أمس هجوما انتحاريا لتنظيم الدولة الاسلامية بسيارتين مفخختين كان يستهدف منفذ الوليد الحدودي مع سورية، حسبما افادت مصادر امنية ومحلية.

وقال ضابط كبير في قوات الجيش العراقي في محافظة الانبار، لفرانس برس "تنظيم داعش هاجم بعد منتصف ليلة امس منفذ الوليد الحدودي بسيارتين مفخختين (...) وتم التصدي للهجوم من قبل مقاتلي العشائر وطيران التحالف الدولي"، مؤكدا عدم وقوع أي خسائر.

وأشار الى ان الهجوم انطلق من منطقة صحراوية، في محافظة الانبار حيث يقع منفذ الوليد الحدودي على بعد حوالى 440 كلم غرب بغداد.

وذكر قائمقام الرطبة عماد الدليمي، وهي قريبة من منفذ الوليد، ان "طيران التحالف الدولي ومقاتلي العشائر + صقور الصحراء+ التي يتزعمها الشيخ شاكر الريشاوي، تمكنوا من تدمير السيارتين وقتل الانتحاريين قبل وصولهما الى الهدف».

واستعادت قوات العشائر بدعم من التحالف الدولي السيطرة على منفذ الوليد الذي خضع لسيطرة الجهاديين منذ منذ سبتمبر 2014، وحتى منتصف عام 2016.

وذكر ضابط برتبة رائد في شرطة الرطبة، ان "عدد مقاتلي العشائر في منفذ الوليد اكثر من مئة مقاتل مزودين اسلحة خفيفة ومتوسطة».

ويعد منفذ الوليد ثاني معبر حدودي في محافظة الانبار بعد منفذ القائم الذي مازال تحت سيطرة الجهاديين.

وتتولى قوات حرس الحدود مسؤولية حماية منفذ طريبيل الحدودي مع الاردن، فيما تتواجد قوات العشائر في معبر الوليد.

وتمكنت القوات العراقية بدعم التحالف الدولي بقيادة واشنطن خلال الفترة الماضية من استعادة السيطرة على اغلب مدن ومناطق محافظة الانبار التي ترتبط بحدود مع سورية والاردن والسعودية.

استمرار نزوح الأهالي من الموصل

إسرائيل تؤكد اعتزامها مواصلة معالجة الجرحى السوريين

قال رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس ان اسرائيل تبقى ملتزمة بمعالجة الجرحى السوريين في الحرب الدائرة في سورية، وجدد دعمه للضربة الاميركية لقاعدة جوية الجمعة.

وكانت اسرائيل من اوائل الدول التي رحبت بالضربة الاميركية التي امر بها الرئيس دونالد ترامب في سورية، واعتبرت انها "رسالة قوية" يجب ان تسمعها ايران وكوريا الشمالية ايضا.

وقال نتانياهو في بدء الاجتماع الاسبوعي لحكومته "اسرائيل تعالج مواطنين سوريين جرحى في إطار جهود إنسانية وسنواصل القيام بذلك».

ولم يوضح نتانياهو ان كان يتم تقديم العلاج للمصابين من هجوم كيماوي الاسبوع الماضي في ريف ادلب.

وأسفر الهجوم على بلدة خان شيخون في ريف ادلب بشمال غرب سورية صباح الثلاثاء عن مقتل 87 مدنيا بينهم ثلاثون طفلا و20 امرأة، وفق حصيلة جديدة للمرصد السوري لحقوق الانسان.

واوردت وسائل الاعلام الاسرائيلية ان العديد من المسؤولين السياسيين والامنيين اعربوا عن تحفظاتهم من علاج هؤلاء الجرحى، بسبب صعوبات لوجستية تتضمن نقلهم الى تركيا، وتعاون وثيق مع الجيش التركي.

مقتل جندي أميركي خلال عمليات ضد «داعش» في أفغانستان

اعلن الجيش الاميركي مقتل جندي من القوات الخاصة الاميركية أمس الأول خلال عمليات ضد تنظيم الدولة الإسلامية في شرق أفغانستان.

وقال الكابتن في سلاح البحرية الاميركي بيل سالفن ان "جنديا اميركيا قتل في الخدمة بينما كان يقود عملية ضد تنظيم الدولة الاسلامية–فرع خراسان في (ننغرهار) افغانستان"، مشيرا بذلك الى مجموعة مرتبطة بالتنظيم الجهادي.

ولم تكشف هوية الجندي الذي قتل في وقت متأخر من مساء السبت.

من جهته، قال قائد القوات الاميركية في افغانستان الجنرال جون نيكولسون في بيان "باسم كل القوات الاميركية في أفغانستان، اعبر عن تعازي الحارة لعائلة واصدقاء زميلنا الراحل". واضاف "سنتذكر دائما رفاقنا الراحلين ونعاهد انفسنا على تقدير تضحياتهم».

وتقوم القوات الافغانية مدعومة من الجيش الاميركي بحملة ضد معاقل التنظيم في ولاية ننغرهار. وقد شنت الطائرات الاميركية سلسلة من الغارات الجوية على الجهاديين في المنطقة منذ اغسطس الماضي.

تستمر ثلاثة أسابيع

انطلاق هادئ للحملة الانتخابية التشريعية في الجزائر

بدأت الحملة الانتخابية للانتخابات التشريعية المقررة في الرابع من مايو بالجزائر أمس على أن تستمر ثلاثة أسابيع تعد المهمة الرئيسية للمترشحين وللحكومة خلالها هي اقناع 23 مليون ناخب بالتوجه ال مكاتب التصويت.

وكتبت صحيفة الشروق ان "الحملة الانتخابية تنطلق وسط مخاوف من العزوف" اما صحيفة الخبر فتحدثت عن "21 يوما لتحريك الكتلة الصامتة" بينما تحدثت صحيفة لوطن، الناطقة بالفرنسية، عن "امتحان استقطاب الناخبين».

وفي موضوع الحملة الانتخابية ووعود المترشحين اشارت صحيفة "ليكسبرسيون" الى "غلاء اسعار المواد الغذائية المتزامن مع تراجع مداخيل النفط" المصدر الوحيد للعملات الاجنبية بالنسبة للجزائر.

وفي احياء العاصمة الجزائرية، استغل عدد قليل من الاحزاب المساحات المخصصة لنشر ملصقاتهم، وفق ما لاحظ مراسل وكالة فرنس برس صباح الأحد.

وفي حين تعرض العديد من اللوحات الى التكسير خلال الليل قبل حتى ان تبدأ الحملة، بدا أن اللوحات الإعلانية للاحزاب والمرشحين المستقلين لا تجذب انتباه المارة العابرين قربها.

واتفق المرشحون والحكومة على شعار واحد "انتخبوا" و"سمع صوتك" التي تنتشر اعلاناتها في كل الساحات العامة وعبر وسائل الاعلام.

واختار اغلب قيادات الاحزاب اطلاق الحملة الانتخابية من خارج العاصمة كما هو حال جبهة التحرير الوطني، أكبر احزاب الأغلبية الذي اطلق حملته من ولاية خنشلة، بجنوب شرق البلاد، وهي الولاية التي لم يحصل فيها على اي مقعد في انتخابات 2012.

يتنافس في الاقتراع السري والمباشر 1200 مرشح على 462 مقعدا في المجلس الشعبي الوطني، وهي الغرفة الاولى في البرلمان. اما الغرفة الثانية فهي مجلس الامة ويتم انتخاب ثلثي اعضائه بالاقتراع غير المباشر بينما يعين رئيس الجمهورية الثلث المتبقي.

نشرت تسجيلاً مصورا للعملية

الشرطة اليمنية تقتل انتحاريا في عدن

اعلنت شرطة مدينة عدن في جنوب اليمن أمس ان جهاز مكافحة الارهاب التابع لها قتل انتحاريا يرتدي حزاما ناسفا قبيل تفجير نفسه في نقطة عسكرية ونشرت تسجيلا مصورا لعملية تصفية الانتحاري.

وقال المتحدث باسم ادارة امن عدن عبد الرحمن النقيب ان الحادثة وقعت السبت، مضيفا ان الانتحاري كان يرتدي "زيا عسكريا وحزاما ناسفا" وقد جرت تصفيته "قبل وصوله الى نقطة امنية بعد الحصول على معلومات دقيقة».

واظهر التسجيل المصور الذي نشر على صفحة جهاز مكافحة الارهاب في القوات الموالية للحكومة المعترف بها رجلا يسير على رصيف باتجاه نقطة تفتيش عسكرية مرتديا زي الجيش اليمني.

ويمر الرجل بالقرب من عنصر في جهاز مكافحة الارهاب يرتدي زي عامل تنظيف. وما ان يتجاوزه الانتحاري، يستدير عنصر مكافحة الارهاب ويتبعه بخطوات سريعة ثم يطلق من مسدسه طلقتين في راسه ويرديه فورا.

وبعيد تصفية الانتحاري، تتوقف سيارة عسكرية ويترجل منها جنديان يقومان بنزع الحزام الناسف الذي كان يرتديه الانتحاري.

وتشهد عدن، العاصمة المؤقتة في ظل سيطرة المتمردين الحوثيين على صنعاء، هدوءا نسبيا منذ اسابيع. وكانت المدينة شهدت في صيف 2015 سلسلة من الهجمات الدامية التي نسبت الى تنظيمي القاعدة والدولة الاسلامية المتطرفين بعيد استعادتها من قبل القوات الحكومية.

ويشهد اليمن منذ العام 2014 نزاعا داميا بين المتمردين الحوثيين والقوات الحكومية، وقد سقطت العاصمة صنعاء في أيدي المتمردين في سبتمبر من العام نفسه. وشهد النزاع تصعيدا مع بدء التدخل السعودي على رأس تحالف عسكري في مارس 2015 بعدما تمكن الحوثيون من السيطرة على اجزاء كبيرة من البلد الفقير. واستفادت المجموعات الجهادية وعلى رأسها القاعدة وتنظيم الدولة الاسلامية من النزاع لتعزيز نفوذها خصوصا في جنوب اليمن.

اصطدام قطارين يسفر عن 12 جريحا في موسكو

اصيب ثمانية وعشرون شخصا بجروح، ونقل اثنا عشر منهم الى المستشفى، لدى حصول اصطدام بين قطارين في غرب موسكو، كما اعلنت السلطات الروسية امس الاحد.

حصل الاصطدام مساء السبت عندما عمد سائق قطار الضواحي فجأة الى الضغط على الفرامل حتى لا يصدم شخصا كان موجودا على السكة، كما اعلنت الشركة الروسية للسكك الحديد في بيان.

وأصيبت منظومة الفرامل بأضرار ادت الى تراجع القطار الذي اصطدم بقطار للخط الاساسي الذي توقف، مما تسبب بانحراف عدد كبير من عربات القطارين، كما اوضح البيان.

وصرح وزير الاوضاع الطارئة فلاديمير بوشكوف لوكالات الانباء الروسية، ان "12 شخصا نقلوا الى المستشفى، ستة منهم في حالة خطرة».